



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

ما الذي يجب أن تعلمه لأطفالك أولاً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ

تجد القلوب الطمأنينة بذكر الله عز وجل. يجد الناس السلام بذكر الله ﷺ دائماً. لهذا يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم أن أول ما يجب أن تعلمه لأولادك عندما يبدؤون بالكلام هو قول "الله". يجب أن تعتاد ألسنتهم على ذلك. يجب أن تنمو ألسنتهم بإسم الله ﷻ حتى تكون حياتهم طيبة والله ﷻ يحفظهم. يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم أنه حتى الطفل ينال خيراً عظيماً بذكر اسم الله ﷻ. ومن الأمور التي تعلمهم إياها، يجب أن تُعلمهم عن الله ﷻ.

الجميع قلقون بشأن التعليم الآن. ماذا سيفعل الأولاد؟ أي مدرسة سيدخلون؟ إلى أي كلية سيذهبون؟ بأي جامعة سيلتحقون؟ العالم كله مشغول دائماً بهذا. إنه أمر قديم نوعاً ما. ما نعيه بالقديم هو أنه بدأ ببطء منذ ثلاثين إلى أربعين سنة. لكنه أصبح الآن أكثر إنتشاراً. لا يوجد شيء آخر يفكرون فيه. في حين يقول الله عز وجل أن الناس يجب أن ينشغلوا بذكر الله ﷻ. المشغول بذكر الله ﷻ يسلم.

الدراسة أو الإلتحاق بالمدرسة ليس مهماً. لأن المهم هو معرفة الله عز وجل. إذا أردت إلتحاق الأطفال بالمدرسة، فيجب أن تضعهم في المكان الذي يُخبرونهم فيه ويُعلمونهم عن الله عز وجل. من المفيد معرفة هذا. والباقي - كل شخص يدرس شيئاً ويعيش حياته. ليس هذا هو الهدف الرئيسي. الهدف معرفة الله عز وجل ونيل رضاه ﷻ.

كما قلنا، إن من يعيش بذكر الله ﷻ من الصغر حتى آخر حياته ينال رضا الله ﷻ. يكون من أحباب الله ﷻ. من انشغل بأمور أخرى ونسي الله ﷻ لا قيمة له عند الله ﷻ مهما كان. وفي نظر الناس أيضاً - يقضي أمثاله وقتاً معه، يتبعونه وييقون بجانبه لمصالحهم الشخصية. هذا ليس لشيء آخر ولكن لمصلحة شخصية فقط. ولكن من سعى لرضا الله ﷻ، أحب الناس حباً بالله ﷻ وكان معهم مع الصالحين. نرجو أن يبقى ذكر الله ﷻ في قلوبنا إن شاء الله. وندعو الله ﷻ أن يذكر الناس الله ﷻ دائماً ويقومون بذكره ﷻ إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
5 كانون الثاني 2023 / 12 جمادى الآخرة 1444
صلاة الفجر، زاوية أكبابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayinevi.com